

ارتضاع عدد الشهداء في الهجوم الإرهابي إلى 40 والأعلان عن استنفا في المنطقة

## السياسي يقطع زيارته لإثيوبيا بعد هجمات سيناء



للمسلحين بشن هجمات، عدت من الأكثر تعقيداً وتنسيقاً في السنوات الأخيرة. وفي السياق الأمني نفسه، شهدت مناطق مصرية مختلفة سلسلة من الأحداث الأمنية، ففي الجيزة فكك خبراء المفرقات ثلاث عبوات ناسفة قرب غرفة غاز في شارع الملك فيصل. وفي مركز العياط انفجرت عبوة أسفل برج كهرباء بعد ساعات على تعطيل قبلة داخل دورة مياه في «النساجون الشرقيون» بجامعة الدول العربية.

وكذلك في الإسكندرية حيث فككت قبلة على رصيف محطة قطار شرق المدينة. كما جرح ضابط شرطة في تفجير عبوة استهدفت سيارته في القباري. وفي بني سويف، أشعل مجهولون النار بسيارتي ضابطي شرطة.

وقدائف الهاون في مواقع مختلفة في محيط العريش ورفح، بالتزامن في ما بينها وقد استهدفت منشآت تابعة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية حصيلتها 40 شهيداً وعشرات الجرحى.

ويأتي ذلك بعد أيام على إعلان تمديد حظر التجول ثلاثة أشهر إضافية، وسط حديث عن مخطط لهدم المزيد من المنازل مع توسع الحملة الأمنية في رفح.

واعتبر الجيش الهجمات نتيجة للضربات الناجحة ضد الجماعات المسلحة. وأعلنت قوات الأمن في منطقة شمال سيناء حال استنفا تام، وبدأت تنفيذ خطة أمنية للتدخل السريع. خطة يرى المراقبون ضرورة مراجعتها وسد الثغرات التي سمحت

بشن هجمات. وأضافت، وسط حديث عن مخطط لهدم المزيد من المنازل مع توسع الحملة الأمنية في رفح.

وأطلق الجيش المصري حملة أمنية واسعة في تلك المنطقة لملاحقة منفذي الهجمات التي تبنتها جماعة «انصار بيت المقدس» التابعة لـ«داعش». علماً أن هذه الهجمات التي استهدفت مقر عسكرية وحواجز أمنية. ويرى المراقبون ضرورة مراجعة الخطة الأمنية وسد الثغرات التي سمحت للمسلحين بشن هجمات.

وشهدت شبه الجزيرة عملية إرهابية منسقة هي الأولى بهذا الحجم منذ إعلان «انصار بيت المقدس» الولاء لـ«داعش».

وشنت الهجمات بالعربيات المفخخة

ذكر بيان لرئاسة الجمهورية في مصر أمس أن الرئيس عبدالفتاح السيسي قرر اختصار مشاركته في اجتماعات القمة الأفريقية في إثيوبيا بعد «العمليات الإرهابية» التي شهدتها سيناء أول من أمس.

وقال البيان «في أعقاب العمليات الإرهابية التي شهدتها شمال سيناء قرر السيد الرئيس قطع مشاركته في اجتماعات القمة الأفريقية بعد حضور الاجتماع الافتتاحية والتوجه إلى القاهرة لمتابعة الموقف».

وعلى أثر الهجوم الإرهابي أعلنت مصر حال استنفا تام في شمال سيناء على ضوء هجمات إرهابية أوقعت نحو 40 شهيداً وعشرات الجرحى، والهجوم يأتي بعد أيام على إعلان تمديد حظر التجول ثلاثة أشهر

العدو يقر ببناء 430 وحدة استعمارية في الضفة الغربية المحتلة

## السلطة الفلسطينية: الاستيطان جريمة حرب

المنطرف لأجواء الانتخابات المناقصات ليس ممكناً من دون علم نتنياهو ومواقفته». وأضاف: «لنتنياهو ميل، خصوصاً عندما يواجه مصاعب في استطلاعات الرأي، للقيام بتصرفات رعناء وخصوصاً في القدس».

وكاست وزارة الخارجية الفلسطينية طالبت الثلاثاء الماضي المجتمع الدولي بالتحرك العاجل وفرض عقوبات على «إسرائيل» لوقف استيطان الأراضي الفلسطينية.

ودعت الوزارة في تصريح صحافي إلى «التعامل مع الاستيطان كجريمة حرب تهدد الأمن والسلام الدوليين»، ومحاسبة المسؤولين «الإسرائيليين» على «جرائمهم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرض دولته». مذكرة من خطورة استغلال اليمين «الإسرائيلي»

وقال: «هذه ليست صدفة، فطرح المناقصات ليس ممكناً من دون علم نتنياهو ومواقفته». وأضاف: «لنتنياهو ميل، خصوصاً عندما يواجه مصاعب في استطلاعات الرأي، للقيام بتصرفات رعناء وخصوصاً في القدس».

وكاست وزارة الخارجية الفلسطينية طالبت الثلاثاء الماضي المجتمع الدولي بالتحرك العاجل وفرض عقوبات على «إسرائيل» لوقف استيطان الأراضي الفلسطينية.

ودعت الوزارة في تصريح صحافي إلى «التعامل مع الاستيطان كجريمة حرب تهدد الأمن والسلام الدوليين»، ومحاسبة المسؤولين «الإسرائيليين» على «جرائمهم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرض دولته». مذكرة من خطورة استغلال اليمين «الإسرائيلي»

نشرت السلطات «الإسرائيلية» أمس عطاءات لبناء 430 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أعلنته إحدى المنظمات المراقبة للنشاط الاستيطاني.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن رئيس مجموعة أرض القدس دانيال سايدمان قوله: «إنه افتتاع لباب الاستيطان على مصراعيه، مشيراً إلى أن هذا الإعلان هو الأول منذ تشرين الأول 2014 وأنه من غير المرجح أن يكون الأخير قبل الانتخابات العامة 17 آذار المقبل.

وربسط سايدمان بين طروح المناقصات والانتخابات المقبلة التي يتنافس فيها حزب ليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع أحزاب يمينية أخرى من أجل الفوز بأصوات المستوطنين.



## دعوات في البرلمان الأوروبي

### لتعليق الشراكة مع «إسرائيل»

التهجمات الأخيرة على قطاع غزة، مشيرين إلى توثيق منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، ارتكبتها القوات «الإسرائيلية». وأوضح النواب أن المادة الثانية من اتفاقية الشراكة تنص على أن العلاقات بين الطرفين مرتبطة بمراعاة حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، مؤكداً أن فشل الاتحاد الأوروبي في إبداء رد فعل مناسب على الانتهاكات «الإسرائيلية»، يبعث رسالة إلى «تل أبيب، مفادها أنه سيجري التسامح حيال الانتهاكات».

ونكر النواب أن الموقف الأوروبي الضعيف حيال الانتهاكات «الإسرائيلية» لا يتسجم مع العقوبات المفروضة على دول أخرى من قبل الاتحاد الأوروبي، مستشهدين بالعقوبات المفروضة على روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية، مطالبين بتعليق فوري لاتفاقية الشراكة مع «إسرائيل» حال عدم التزامها بالقانون الدولي.

طالب 63 عضواً في البرلمان الأوروبي بتعليق اتفاقية الشراكة الموقعة بين الاتحاد الأوروبي و«إسرائيل»، بسبب سياسات الأخيرة حيال شعبنا الفلسطيني، في حين أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق جنوب جنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، تزامناً مع قيام عشرات المستوطنين بأعمال عنيفة خلال تدريبات ومناورات عسكرية شمال المدينة، في حين هاجمت زوارق بحرية الاحتلال مركب الصيادين قبالة بحر مدينة غزة ومنعتهم من الصيد. وفي رسالة مشتركة بعث بها 63 عضواً في البرلمان الأوروبي إلى الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فريديريكا موغريني، طالبوا بتعليق اتفاقية الشراكة الموقعة بين الاتحاد الأوروبي و«إسرائيل»، بسبب سياسات الأخيرة حيال الفلسطينيين.

وأشار الموقعون الذين ينتمون إلى تيارات سياسية مختلفة، إلى استهداف «إسرائيل» المدنيين الفلسطينيين في شكل متعمد خلال

تظاهرات منددة باعتقاله وانتقادات دولية لنظام البحرين

## الغريفي: محاكمة الشيخ سلمان

### محاكمة للارادة والقضية



اعتبر العلامة البحريني السيد عبدالله الغريفي ان النظام بمحاكمته الامين العام لجمعية «الوقاف» الشيخ علي سلمان يحاكم قضية وارادة ونضال وصمود الشعب البحريني.

وأفاد موقع «الوقاف» أمس ان السيد الغريفي قال في رسالة مفتوحة للشيخ سليمان ان الساحة لم تعرفه الا داعية سلم واعتدال وتسامح. وأشار الى ان السلطات اتهمت الشيخ سلمان بما سنته الاساءة الى أمن هذا الوطن لانه انتقد سياسة وجدها خاطئة ولمحاربتة العنف والتطرف والصراعات الطائفية والمذهبية.

وأكد السيد الغريفي انه لا خيار سوى حوار جاد حقيقي وصادق، وانه لا خيار الا التوافق والتعاون في سبيل بناء مستقبل واعد وآمن للبحرين. ودعا الى الإفراج عن جميع الرموز والمعتقلين السياسيين المغيبين في سجون النظام، مشدداً على ضرورة التنازل لجميع القوى المخلصة من أجل ايجاد حل قادر على انقاذ البلاد من الأزمة التي تعيشها.

وكانت مختلف مناطق البحرين شهدت تظاهرات منددة بمحاكمة الامين العام لجمعية الوقاف الشيخ علي سلمان. وطالب المتظاهرون بالإفراج عنه وعن جميع المعتقلين السياسيين، مشددين على مواصلة الحراك الشعبي حتى

تحقيق مطالب الثورة. وواجهت قوات النظام المحتجين بالقوة المفرطة لتفريقهم.

وكان العديد من مدن البحرين وبلداتها قد شهدت مساء الأربعاء، غضبا شعبيا واسعا واحتجاجات ساخنة بعد قرار المحكمة القاضي باستمرار حبس الأمين العام لجمعية «الوقاف» الشيخ علي سلمان، وتأجيل محاكمته إلى 25 شباط المقبل.

من جانب آخر، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن محاكم البحرين تفقر إلى الاستقلال وتقوم بدور محوري في الحفاظ على النظام الذي وصفته بالقمعي.

وأضافت المنظمة أن النماة انتهت عام 2014 الحقوق الأساسية للمواطنين، واعتقلت نشطاء ومعارضين لانتقادهم السلمي للسلطات.

وأكدت المنظمة أن النماة أقرت قوانين جديدة لاستهداف منتقدي النظام، واتهمتها بالاستحواد على صلاحيات اضافية لتجريد المعارضين من جنسياتهم، مشيرة إلى أن القضاء البحريني حكم العام الماضي على أكثر من 200 شخص لفترات طويلة بينهم سبعون حكوماً بالمؤبد.

## العراق: عشرات الشهداء والمصابين بتفجيرات في بغداد وسامراء وكركوك



سقط عشرات الضحايا بتفجيرات استهدفت مناطق متفرقة في العاصمة العراقية بغداد ومدينة سامراء شمال العاصمة، فيما تصد هجمات لـ«داعش» شمال العراق وتكبيدهم خسائر بالعشرات.

وقالت الشرطة، إن انفجاراً مزدوجاً استهدف سوقاً في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد، أسفر عن سقوط 18 ضحية على الأقل وجرح 44 آخرين.

من جهة أخرى، أفادت الأنباء عن سقوط خمسة ضحايا على الأقل من الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي وجرح 15 آخرين بتفجير مزدوج استهدفهم شمال مدينة سامراء.

سقط عشرات الضحايا بتفجيرات استهدفت مناطق متفرقة في العاصمة العراقية بغداد ومدينة سامراء شمال العاصمة، فيما تصد هجمات لـ«داعش» شمال العراق وتكبيدهم خسائر بالعشرات.

وقالت الشرطة، إن انفجاراً مزدوجاً استهدف سوقاً في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد، أسفر عن سقوط 18 ضحية على الأقل وجرح 44 آخرين.

من جهة أخرى، أفادت الأنباء عن سقوط خمسة ضحايا على الأقل من الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي وجرح 15 آخرين بتفجير مزدوج استهدفهم شمال مدينة سامراء.

سقط عشرات الضحايا بتفجيرات استهدفت مناطق متفرقة في العاصمة العراقية بغداد ومدينة سامراء شمال العاصمة، فيما تصد هجمات لـ«داعش» شمال العراق وتكبيدهم خسائر بالعشرات.

وقالت الشرطة، إن انفجاراً مزدوجاً استهدف سوقاً في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد، أسفر عن سقوط 18 ضحية على الأقل وجرح 44 آخرين.

من جهة أخرى، أفادت الأنباء عن سقوط خمسة ضحايا على الأقل من الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي وجرح 15 آخرين بتفجير مزدوج استهدفهم شمال مدينة سامراء.

## السعودية: إصابة أميركي في هجوم

### استهداف سيارة في «الأحساء»

صرح الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية بأنه عند الساعة الثانية من ظهر أمس تعرضت سيارة، يستقلها شخصان من الجنسية الأميركية، أثناء سيرهما على طريق صلاح الدين الأيوبي بمدينة المبرز بمحافظة الأحساء بالسعودية لإطلاق نار من مصدر مجهول.

وتكثف انه نتجت من هذا الحادث إصابة أحدهما ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، وحالته الصحية مستقرة.

وبأشرت الجهات المختصة بإجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها، ولايزال الحادث محل المتابعة الأمنية.

## تونس: الجنس والمال سلاح

### «داعش» لاستقطاب الشباب

أكد رضا صفر «الوزير المعتمد لدى وزير الداخلية المكلف بالملف الأمني» في تونس إن «مئات الجهاديين التونسيين عادوا من سورية»، مضيفاً: «إنه تمت إحالة بعضهم إلى القضاء، أما البعض الآخر فهم تحت المراقبة الأمنية».

وأوضح لصحيفة «التونسية» على موقعها الإلكتروني، أول من أمس، أن «عدد الجهاديين التونسيين في سورية يبلغ نحو 2800 من بينهم 1608 جهاديين على قيد الحياة بينما قتل نحو 600 وعاد قرابة 568 إلى تونس».

وأشار إلى أن «عدداً من العائدين تمت إحالتهم إلى القضاء أما البعض الآخر فهم تحت المراقبة الأمنية»، وكشف ان «الحكومة الموقفة قامت بمنع نحو عشرة آلاف تونسي من السفر إلى سورية حتى الآن. وأضاف: «تنظيم داعش يشكل خطراً أكبر من الجهاديين التونسيين يتعمق إلى تنظيم داعش لأنه يقدم تجسماً فورياً لمشروع (أرض وقوة وغنائم وسبايا) عكس مشروع تنظيم القاعدة الذي يتم تجسيده على مراحل متباعدة». وأضاف: «تنظيم داعش يشكل خطراً أكبر من القاعدة لأنه يعتمد على الغنائم، وهو دموي أكثر ويوفر حلولاً سريعة للشباب الذي يعاني من الكبت الجنسي ونقص الأموال والانفعا والعدوانية».

وأرجع صفر أسباب ارتفاع عدد الجهاديين التونسيين في سورية إلى ضعف مؤسسات الدولة إبان الثورة، وحالة الانقلاط في الجريات وضعف المراقبة على الحدود إلى جانب ارتفاع نسبة البطالة في صفوف الشباب.

## تقرير إخباري

### إعلان الحكومة التونسية الاثنين المقبل

بعد شدد وجذب كبيرين بين القوى السياسية في تونس، من المرتقب الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة رسمياً الاثنين المقبل، فيما شددت حركة «نداء تونس» على ضرورة بقاء وزارات السيادة في حوزتها، فيما طفت إلى السطح مقترحات بتقليص عدد الوزارات. وأعلن الناطق الرسمي باسم حركة «نداء تونس» محمد الأزهر العمري، أن «رئيس الحكومة الجديد السيد سيعلن رسمياً عن تشكيلته حوته الاثنين المقبل. وقال العمري إنه سيتم الإعلان عن الحكومة في شكل نهائي الاثنين إذ سيتم عرضها على مجلس نواب الشعب وفق الإجراءات المعمول بها».

وأفاد القيادي في حركة «نداء تونس» سعيد العايدوي بدورها، أنه من الأجدر بقاء وزارات السيادة في سلطة «نداء تونس»، وأن كل شيء ممكن في المشاورات حول تشكيل الحكومة الجديدة للحييد السيد، مضيفاً: «لا يمكن أن يترشح شخص لمنصب وزير وجزبه غير فائز في الانتخابات التشريعية، تمثيل «نداء تونس» في الحكومة التي أعلن عنها رئيس الحكومة المكلف الجديد السيد ضعيف نوعاً ما، مشيراً إلى أن «كلاً من الجبهة الشعبية وأفاق تونس والاتحاد الوطني الحر ملزمة بتحمل مسؤولياتها في حالة تحالف النداء مع النهضة».

إلى ذلك، رجح النائب عن حركة «نداء تونس» في مجلس نواب الشعب رؤوف الماي احتفاظ نصف مشاركتهم في الحكومة الجديدة.

فادحة بالمسلحين عندما حاولوا التسلل بواسطة سيارات مفخخة وأخزمة ناسفة إلى داخل المنطقة. كما أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في منطقة كردستان العراق، عن إحباط جميع هجمات «داعش» بعد ساعة ونصف ساعة من شنّها جنوب كركوك، فيما أكدت أنها لن تسمح للعناصر الإجرامية بالتقدم وستحافظ على آخر شبر من أرض كردستان.

فادحة بالمسلحين عندما حاولوا التسلل بواسطة سيارات مفخخة وأخزمة ناسفة إلى داخل المنطقة. كما أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في منطقة كردستان العراق، عن إحباط جميع هجمات «داعش» بعد ساعة ونصف ساعة من شنّها جنوب كركوك، فيما أكدت أنها لن تسمح للعناصر الإجرامية بالتقدم وستحافظ على آخر شبر من أرض كردستان.